



www.AthanasiusDeacons.net



مساكنك محبوبة

يا رب اله القوات

تشتاق وتذوب

نفسى للدخول

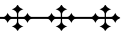
الى ديار الرب

منز 84

مبنى الكنيسة وما بداخله وخارجها

Version 2,
April 2008

المسئوى الأول - السنة الأولى - ابتدائي



الكتاب: مبنى الكنيسة وما بداخله وخارجها لمرحلة ابتدائي
إعداد: مدرسة القديس أناسيوس الرسولي للشمامسة
الطبعة: الثانية، أبريل ٢٠٠٨



حضرة صاحب الفبطة والقواسية

البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني

بابا الأسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية
في مصر وسائر بلاد المهجر

ملاحظة هامة

هذا الكتيب خاص بالملتحقين بالمستوى الأول السنة الأولى -
مرحلة ابتدائي (من أولى ابتدائي حتى سادس ابتدائي)
ويوجد كتيب آخر بنفس العنوان خاص بالملتحقين بالمستوى الأول
السنة الأولى - مرحلة اعدادي وثانوي وجامعة .

بالنسبة للملتحقين في فصول أولى وثانية ابتدائي

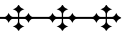
مطلوب منهم حضور الحصص الأسبوعية النظرية والعملية والتي
سوف يتم شرح هذا المنهج فيها بطريقة مبسطة ومناسبة لهذا
السن ليبقى بعد ذلك هذا الكتيب مرجع للأباء والأمهات وسوف
يتمكن الأولاد شفوياً في هذا المنهج .

بالنسبة للملتحقين في فصول ثالثة ورابعة وخامسة وسادسة
ابتدائي

عليهم حضور الحصص وقراءة هذا الكتيب جيداً باستمرار وسوف
يتم امتحانهم فيه تحريراً في صورة أسئلة موضوعية (أكمل -
صح أو خطأ - أختار)

توزيع المنهج على 3 نرمان

الترم الأول	الترم الثاني	الترم الثالث
من صفحة ٥ - ١٤	من صفحة ١٥ - ٢٤	من صفحة ٢٥ - ٤٢



مقدمة عن الكنيسة ومبناها ومعناها



"مسالكك محبوبة أيها الرب اله القوات



تشتاق وتذوب نفسي للدخول إلى ديار الرب

قلبي وجسمي قد ابتهجا الإله الحي

لأن العصفور وجد له بيتاً واليمامة عشا لتضع فيه فراخها ،

مذابحك يا رب اله القوات ملكي والهي

طوبى لكل السكان في بيتك

لأن يوماً في ديارك خير من الألف

مز ٨٤



عندما ندخل إلى الكنيسة نلتقي مع الله والملائكة والقديسين ونرى القمح يصير جسداً للمسيح وعصير الكرمة المختمر دماً له ، والبخور صلوات .

تطور الكنيسة من العهد القديم إلى العهد الجديد

١ - الفردوس :

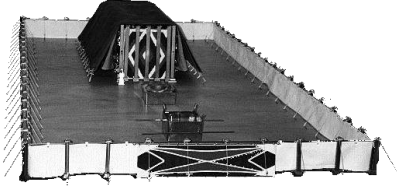
كان الفردوس بكل اتساعه هو بيت الله ، حتى كان ابونا ادم يشعر بوجود الله في الجنة وكان الله يكلم ابونا ادم بدون الحاجة إلى هيكل أو مذبح .



٢ - ظهور المذبح :

و المذبح ظهر كثيراً في العهد القديم فسمعنا عنه لأول مرة في العهد القديم عندما خرج نوح من الفلك بعد جفاف الأرض من الطوفان (تك ٨ : ٢٠)

٣ - قيمة الاجتماع :



لم تكن خيمة الاجتماع من تصميم إنسان بل جاءت عن طريق اعلان الهي لموسى بعد أن صام ٤٠ يوماً . انظر فاصنعها على مثاها الذي اظهر لك في

الجل (خر ٢٥ : ٤٠)

٤ - الهيكل :

بعد استقرار الشعب في اورشليم جاء الهيكل كامتداد للخيمة بعمل نفس اقسامها و ذات محتوياتها وأحب المسيح الهيكل جداً و كان يدعو " بيت أبى "

٥ - الكنيسة :

وهو المبنى الحالي الذي نجتمع فيه لنصلي .

اهتمام الله بتكريس الكنيسة

١ - في العهد القديم :

- عندما اكمل موسى الخيمة و تقديس الكهنة يقول الوحي

"ثم غطت السحابة خيمة الاجتماع و ملأ بهاء الرب المسكن ، فلم يقدر موسى أن يدخل خيمة الاجتماع لان السحابة

حلت عليها و بهاء الرب ملأ المسكن " خر ٤٠ : ٣٤ - ٣٥

- عندما انتهى سليمان من بناء الهيكل يذكر الوحي لنا في سفر اخبار الأيام

الثاني " ولم يستطع الكهنة أن يقفوا للخدمة بسبب السحاب لان مجد الرب ملأ بيت الله " (٢ اخ ٥ : ١٤)

٢ - في العهد الجديد :

يذكر لنا السنكسار اكثر من حدث يدل علي وجود المسيح بنفسه لتدشين الكنيسة .



- تحت اليوم السادس من شهر هاتور يذكر حلول المسيح مع

تلاميذه اثناء صلوات تكريس كنيسة السيدة العذراء بالمحرق

- تحت اليوم الثامن من شهر طوبه يذكر حلول المسيح و

تكريس مذبج كنيسة القديس مقاريوس الكبير في حضور البابا بنيامين ٣٨

حقا ...

من يصعد إلى جبل الرب و من يقوم في موضع قدسه ؟!

الطاهر اليدين النقي القلب . الذي لم يحمل نفسه إلى الباطل و لا حلف كذبا .

مز ٢٤ : ٣ - ٤



تطور المبنى الكنسي

تعالى نرى كيف تطور المبنى الكنسي

١. الكنيسة و الهيكل

في الأيام الاولى للكنيسة استمر المسيحيون الذين من اصل يهودي علي المواظبة كل في الهيكل و يذكر لنا سفر الأعمال أن الرسولين بطرس و يوحنا صعدا للهيكل ليصليا .

٢. الكنيسة - البيت

وكانت الكنيسة عبارة عن حجرة فوق البيت تدعي " عليية "

وكان الأثرياء من المسيحيين يقدمون البيت كله الذي يحوي العلية ، لتستخدم العلية ككنيسة و باقي البيت كملاحقات لكنيسة.

٣. اقامة مباني كنسية

أول كنيسة

كانت عليّة القديسة مريم والدة القديس مار مرقس أول كنيسة شهدت أحداث عظيمة هي :



- تأسيس سر الافخارستيا
- اجتماع التلاميذ يوم قيامة المسيح في العشية في الأحد الذي ظهر فيه السيد المسيح لتوما (يو ٢٠: ٢٦)

- اختيار متياس الرسول بدلاً من يهوذا
- سيامة السبع شمامسة
- حلول الروح القدس
- وانعقد أول مجمع كنسى (أع ١٢: ٤)

- في العلية كان التلاميذ يجتمعون كل يوم بعد الصعود حتى تحقق حلول الروح القدس بعدها كانوا يجتمعون أسبوعياً يوم الأحد للصلاة وسر التناول , وصلوا فيها من اجل بطرس عندما كان في السجن (أع ١٢: ١٢)

أول كنيسة قبطية في مصر

منذ أيام القديس مار مرقس الرسول كان المسيحيون يجتمعون أولاً في بيت انيانوس حيث بنيت بعد ذلك كنيسة في الموقع الذي توجد فيه الكنيسة المرقسية الحالية بالإسكندرية وهي بذلك تعتبر أول كنيسة في قارة أفريقيا

الشكل الخارجي للمبنى الكنسي

تُبنى الكنيسة عادةً على :

١- شكل الصليب

نشارك رب المجد الاله و لأن الصليب هو طريق خلاصنا كما قال معلمنا بولس الرسول
"كلمه الصليب عند الهالكين جهاله اما عندنا نحن المخلصين فهو قوه الله" (١كو١: ٨)

٢- شكل السفينه

رمز لفلك نوح ولم ينجى سوى ٨ انفس كانت بداخل الفلك وقت الطوفان هم نوح
وزوجته و٣ اولاده وزوجاتهم . كذلك جسم الكنيسه مثل السفينه فهي تحمينا من اخطار
العالم

٣- شكل الدائره

لان الدائره ترمز الى ابدية الكنيسه حيث الدائره لا بدايه ولا نهايه لها مثل حياه السيد
المسيح الازلى الابدى الذى لا بدايه ولا نهايه له

الاتجاه الى الشرق

لماذا نتجه الى الشرق فى صلواتنا و بناء كنائسنا ؟

١- الشرق هو موضع الفردوس الاول (تكوين ٢: ٨) لهذا تتجه الكنيسه الى الشرق لنطلب
العوده الى الحياه الاولى فى الفردوس .

٢- كما ارتبطت الصلاه نحو الشرق بمجئ السيد المسيح الآخير ليحملنا الى الملكوت
فقد اعلن الرب عن مجيئه انه ياتى كالبرق من المشرق حتى المغرب (مت ٢٤: ٢٧) .

٣- السيد المسيح عندما عُلق على الصليب كان يتجه الى الغرب لذلك نحن ننظر نحو
المشرق اى نحو السيد المسيح المصلوب .

ولذلك توضع ايقونه السيد المسيح فى الكنائس على الحائط الشرقى

اقسام الكنيسة

قديمًا كانت الكنيسة مقسمة إلى نصفين : نصف داخلي و نصف خارجي.

أولاً : القسم الخارجي

كان يتكون القسم الخارجي من ساحة واسعة بعرض الكنيسة و مفصولة عنها و كان يسمح لليهود و الأمم و الموعوظين الوقوف فيها لسماع الكتب المقدسة و العظة ثم يخرجوا بعد ذلك.

ثانياً : القسم الداخلي

مازال القسم الداخلي يحتفظ باقسامه الثلاثة و التي هي الهيكل ، الخورس ، و صحن الكنيسة .

(١) الهيكل : و يقال له كثيرا المذبح علي اعتبار أن المذبح هو اهم ما في الهيكل و كان قديما يوجد كرسي الاسقف $\Theta\rho\omicron\nu\sigma$ شرق المذبح و مقاعد للكهنة ولكن بمرور الوقت تغير هذا الوضع و اصبحت كرسي الاسقف في الخورس $Ka\theta\epsilon\Delta\rho\alpha$ خارج الهيكل

(٢) الخورس : و هو يقع غرب الهيكل و شرق صحن الكنيسة و هو المكان المخصص لوقوف المرتلين و يفصل الخورس عن الهيكل حاجز خشبي أو رخامي يسمى حامل الايقونات .

(٣) صحن الكنيسة : هو المكان المخصص للشعب و يوجد في منتصف صحن الكنيسة منبر للقراءة و الترتيل

الهيكل

" إذ ما وقفنا في هيكلك المقدس

نحسب كالقيام في السماء "

قطع الساعة الثالثة

الهيكل في الكنيسة هو السماء بعينها وقد
ارتبط الهيكل بالمذبح حتى أن الهيكل
يُدعى أحيانا المذبح . والهيكل بالقبطية "
ارفي " Ἐρφεῖ أي "يصنع سماء" و كتبت
علي باب الهيكل " هذا هو باب السماء "



باب الهيكل و الستر

ويغطي باب الهيكل بستر من الحرير أو القטיפه و يتغير لون الستر علي حسب المناسبة
ففي اسبوع الالام يكون اسود و في فترة الخمسين المقدسة يكون ابيض ما عدا ذلك
يكون باللون الأحمر.

ويجب علينا السجود أمام الهيكل و تقبيل الستر و لعلنا نذكر اثناء تقبيلنا للستر المرأة
نازفة الدم التي لمست ثوب المسيح فشفيت من مرضها في الحال .

الكلام في الهيكل

قد حذرنا أبائنا القديسين من الكلام داخل الهيكل بغير ما تدعوله الضرورة.



دخول الهيكل

دخول الهيكل للكهنة والشمامسة فقط وليس للشعب

خلع الحذاء عند دخول الهيكل:

نحن نخلع الحذاء عند دخول الهيكل
احتراماً لجسد ودم ربنا يسوع المسيح وهنا
نتذكر قول الله لموسى النبي عند العليقة

" يا موسى اخلع نعليك

لان الموضع الذي أنت فيه مقدس " خر ٣ : ٥

وفي خلعنا لاحذيتنا نتذكر انفصالنا عن
الأرض وارتفاعنا إلى السماء (الهيكل)



داخل الهيكل

داخل الهيكل نرى أربعة أشياء وهي المذبح والشرقية والدرج وحجرة
الدياكونيكون.

المذبح يقع في نصف الهيكل تماما غير ملاصق لحائط ثم يقع شرق المذبح الدرج
والشرقية .

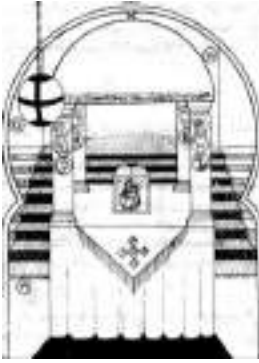


(١) الشرقية

هو تجويف ناحية الشرق في الحائط الشرقي للهيكل ويحيط الدرج و يطلق عليه حزن الأب و يتدلي من الشرقية سراج موقد نهاراً و ليلاً يعرف أحياناً بالقنديل الدائم.

وفي حزن الأب توضع صورة السيد المسيح ضابط الكل Παντοκράτορ

(٢) الدرج



هو سبع درجات نصف دائرية باستدارة حائط الهيكل الشرقي (حزن الأب) و تشير إلى السبع طغيمات الكهنوتية و هي بالاتساع بحيث تكفي لوضع كراسي للكهنة للجلوس عليها وفي المنتصف يكون كرسي الاسقف و يسمى Θρόνος أي عرش و تحيط به الكهنة من الجانبين بحسب ترتيبهم.

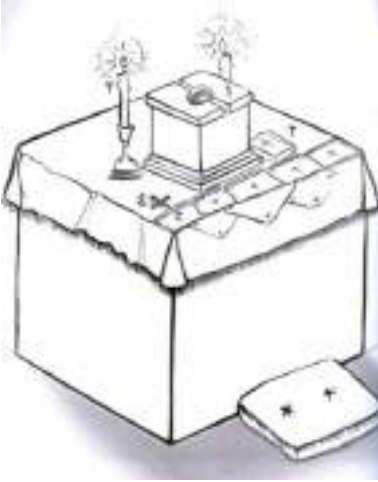
و هذا المنظر مأخوذ من المنظر الذي رآه القديس يوحنا الحبيب و كتبه في سفر الرؤيا عن جلوس السيد الرب علي العرش و حوله الاربعة والعشرون قسيساً (رؤ ٤ : ٢ - ٤)

و كان الاسقف يلقي العظة و هو جالس علي الشرونوس و لكن سرعان ما اندثر هذا المنظر و تغير كرسي الاسقف من مكانه بالدرج إلى خارج الهيكل و دعي Καθεδρα كندرا و ترجم إلى منبر.

و الآن الكنائس تقيم الدرج ثلاث درجات فقط و لا يوجد كراسي فوقه ليس إلا تذكراً لطقس قديم .

ونرى ايضاً غرفة ملحقة بالهيكل و تعرف الآن بأسم " دياكونيون " أي الشيء المتعلق بالشماس . و تستخدم لحفظ ما يلزم لخدمة القداس من أواني وملابس للكهنة والشمامسة و كتب . ولا يحل للشماس أن يجلس داخل هذه الغرفة وقت الصلاة و يترك الشعب

المذابح



مادة المذبح

أ - المذابح الخشبية

في القرون الاولى كانت المذابح بوجه عام تعمل من الخشب ولعل السبب هو :

١ - أقام المسيح سر الافخارستيا علي مائدة خشبية

٢ - إشارة إلى الصليب وإلى شجرة الحياة

٣ - حتى يسهل نقله في أوقات الاضطهاد

ب - المذابح الحجرية :

استُخدمت المذابح الحجرية منذ عصر مبكر جداً فكانت الافخارستيا تُقدس علي القطع الحجرية التي تغطي قبور الشهداء

ج - المذابح المعدنية :

وعندما أعتلي الملك قسطنطين الحكم و أعلن أن المسيحية هي الديانة الرسمية وإنهاء



عصر الأضطهاد بدأ السلام يحل علي الكنيسة وإبتدا الأبداع المعماري في بناء الكنائس وإبتدا تشييد الكنائس الكبيرة الضخمة . والأهم هو المذبح فبدأ تشييد المذابح بالذهب والفضة والأحجار الكريمة .

المذبح القبطي

١ - شكل ومكان المذبح

يأخذ المذبح القبطي شكل المكعب تقريبا ويقع المذبح في وسط الهيكل غير ملاصق لحائط

ويلزم أن يكون المذبح مجوفا لتوضع داخله رفات القديسين وإن كنا اليوم نضع رفات القديسين بجوار الايقونات الخاصة بهم حتى يتمكن الشعب من تقبيلها و نوال بركتها.

في الكنيسة القبطية عادة يرتفع خورس الشماسة ثلاث درجات عن بقية صحن الكنيسة ويرتفع الهيكل درجة واحدة عن خورس الشماسة ، أما المذبح فانه لا يجوز أن يرتفع عن ارضية الهيكل بل يكون فوقها مباشرة كما جاء في خروج ٢٠ : ٢٦

٢ - القبة على المذبح

من الخشب او الرخام على اربعة اعمدة (٤ اناجيل) تُرسم داخلها السيد المسيح وملائكة او لون ازرق ونجوم وفوقها صليب (علامة الانتصار)

٣ - اغطية المذبح

يُغطى المذبح بثلاثة اغطية

الغطاء الاول : ويصل الى الأرض من كل جوانبه وهو مزين بصليب في كل ركن من اركانه

الغطاء الثانى : وهو يوضع فوق السابق ويصنع من الكتان الابيض رمز النقاوة ويوضع بينهم اللوح المقدس فوق الذبح

الغطاء الثالث : يسمى "ابروسفارين " وهو يوضع على الحمل و الكأس فوق المذبح حتى صلاة الصلح



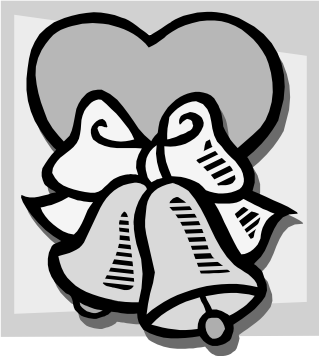
اللوح المقدس

١ - مادة اللوح المقدس

اللوح المقدس هو لوح خشبي و يُرسم علي اللوح المقدس الحرفان اليونانيان الالفـا والـاوميـجا (A Ω) و يكتب عليه بعض فقرات من المزامير

٢ - نشأة اللوح المقدس

اللوح المقدس ظهر أثناء الأضطهاد ليتمكن المؤمنون من حمله والتنقل به كبديل عن المذابح المتنقلة و حتى الآن لازالت أهمية اللوح المقدس إذ يستخدم لتقديس الأسرار عليه في الأماكن التي ليس بها كنائس . و اللوح المقدس يُقدس عن طريق مسحه بالميرون المقدس في طقس خاص به



أواني ومذبات المذبح

مقدمه

أمر الله موسى في العهد القديم أن يمسح بدهن مقدس لا خيمة الاجتماع فقط بل التابوت والمائدة والمنارة ومذبح البخور ... قائلا

" وتقدسها فتكون قدس اقداس ، كما ما مسحها يكون مقدسا " خر ٣٠ : ٢٩

وكذلك كنيسة العهد الجديد تكرر أواني المذبح بالميرور فتصير مقدسة ومخصصة للرب فلا يجوز استخدامها في غير خدمة الرب .



١ - اللفائف

هي قطعة من القماش مستديرة أو مربعة عادة ما تكون من اللون الابيض أو الأحمر ويرسم صليب في وسطها .

واللفائف تشير إلى الاكفان التي كانت تغطي جسد الرب في القبر كما تشير في الوقت ذاته إلى الاقمطة التي كانت تلفه عند ميلاده لان الصينية هي مذود وقبر في نفس الوقت.

وتستخدم اللفائف في الخدمة المقدسة فنجدها مفروشة على المذبح وتغطي الصينية والكأس ... ويضع المتناولون لفافة على افواههم بعد تناول الجسد المقدس لحراسته لئلا يسقط منه شيء

٢ - الكأس

"ثم اخذ الكأس وشكر وأعطاهم فشربوا منها كلهم" مر ١٤ : ٢٣

الكأس هو الإناء الذي يحوي مزج الخمر و الماء الذي فيما بعد يتحول إلى دم حقيقي لربنا يسوع المسيح و الرب يسوع نفسه استخدم كأس والرسل أيضا ، ويصنع حاليا من الفضة

٣- كرسي الكأس

هو صندوق خشبي مغلق من جوانبه مُزين بأيقونات و لاسيما أيقونة السيد المسيح مع تلاميذه أثناء تأسيس سر الافخارستيا و يكون الصندوق مفتوح من أعلا ليوضع الكأس في داخله حرصا عليه ، يسمى كرسي حيث ان الكأس يوضع بها دم السيد المسيح الجالس على كرسي مجده . كما يُسمى بالعرش أو بالتابوت ايضا .

٤- المعلقة (المستير)



عبارة عن ملعقة من الذهب او الفضة يعلوها صليب وهى تستخدم فى تناول دم السيد المسيح . و أيضا يستخدم المستير في تناول الجسد في حالة وجود كاهن شريك ويستخدم

أيضا لوضع البخور في الشورية قبل صلوات التقديس في القداس الغريغوري

٥- القارورة



هى زجاجة تستخدم لوضع الاباركة اثناء اختيار الحمل لحين صبه فى الكأس والاباركة سوف تتحول الى دم السيد السيح اثناء القداس

٦- الصينية

هي إناء لوضع الجسد المقدس فيها أثناء القداس
والصينية تشير إلى المذود كما تشير إلى القبر و اللفائف تشير إلى الاقمطة كما تشير إلى
الأكفان

٧- النجم (القبة)

تتكون من قوسين من الفضة متعامدين مع بعضهما على شكل صليب و يعلوها عادة صليب
صغير ، توضع فوق الصينية حتى إذا تغطى الحمل بلفافة فإنها لاتمسح
+ وهو يشير الى النجم الذى ظهر فوق المذود للمجوس عند ميلاد ربنا يسوع المسيح .

٨- البشارة

عبارة عن علبة معدنية بداخلها اجزاء من الكتاب المقدس (البشائر الاربعة والمزامير)
مزين بالايقونات ففي الوسط على احد الجانبين توجد ايقونة القيامة او الصلب وعلى
الجانب الآخر السيدة العذراء او ايقونة قديس الكنيسة

٩- درج البخور

هو إناء من المعدن مخصص لوضع البخور و حاليا يوجد معلقة صغيرة لوضع الكاهن
البخور بواسطتها

١٠- الصليب



و للصليب دور رئيسي في كل الممارسات الطقسية فالكاهن يرشم به
القرايين ويرشم ذاته و يرشم الشعب و يقدس مياه المعمودية و يبارك
العروسين بالصليب .



كما يستخدمه الشماس أثناء تلاوته للأبروسات والمردات

واما من جهتي فحاشا لي ان افتخر الا بصليب ربنا يسوع المسيح الذي به قد صلب العالم لي وانا للعالم (غل ٦ : ١٤)

وأما تكريم الصليب فهو تكريم ليس للخشب المصنوع منه الصليب وإنما لمخلصنا ربنا
والهنا يسوع المسيح الذي صلب عليه وفدانا .

الصليب وحامل الأيقونات

نري دائما الصليب فوق حامل الأيقونات عالياً لكي يراه جميع الشعب و نتذكر الحية
النحاسية التي رفعها موسى حتى كل من نظر إليها شفي والحية النحاسية كانت رمزاً
للصليب .

الصليب والمنازة و القباب

كما نري الصليب فوق حجاب الهيكل نراه أيضا فوق المنارة و القباب فانه علم يُركز بأسم
الخلاص الذي لربنا يسوع المسيح .

أنواع الصلابة

١- صليب المذبح

هو الصليب الذي يستخدمه كل من الكاهن لإعطاء البركة و تقديس القرايين و الشماس
لمناداة الشعب أثناء القداس و الصلوات الطقسية

٢- صليب الدورة

صليب كبير له يد طويلة و يتقدم هذا الصليب الدورات الاحتفالية في الكنيسة كدورة
القيامة

٣- الحية الذهبية

أثناء تقديس سر الافخارستيا اذا كان الأسقف حاضرا يمسك أحد الشماسة عصا الأسقف يعلوها صليب ذهبي تحوطه حيتان ذهبيتان وهذه غير عصا الرعاية التي يمسكها الأسقف علامة رعايته الرسولية .

٤- صليب الصدر

هو الصليب الذي يدلي بخيط أو سلسلة علي الصدر و يرتديه المؤمنون مفتخرين بعلامة الفداء و مخلصهم و ردعاً لقوات الشياطين .

و يرتدي الأساقفة و الكهنة و الرهبان و المكرسين صليب كبيراً أما الشعب فاعتاد علي لبس صليباً صغيراً .

(ش) الصليب

مر طقس رسم الصليب بمراحل حتى استقر علي ما هو معروف الان و هو :

أولاً : يضع الشخص إبهام يده اليمني علي جبهته و يقول " باسم الأب "

ثانياً : يحرك يده اليمني إلى الأسفل حتى مكان القلب و يقول " والابن "

ثالثاً : يحرك يده اليمني حتى كتفه الأيسر و يقول " و الروح القدس "

رابعا : يحرك يده اليمني من كتفه الأيسر إلى الأيمن و يقول أثناءها " الإله الواحد آمين "



الشورية و البخور في الكنيسة

لتستقم صلاتي كالبخور قدامك ليكن رفع يدي كذبيحة مسائية (مز ١٤١ : ٢)

عنه تقديم البخور

يقول القديس يوحنا الرائي في رؤيته انه رأى أربعة وعشرون قسا حاملين أربعة وعشرين جامات مملوءة بخور الذي هو صلوات القديسين (رؤ ٥ : ٨)

عنه اقتداء البخور بالصلاة أيضا

" فصعد دخان البخور مع صلوات القديسين من يد الملاك أمام الله " (رؤ ٨ : ٤)

مما سبق يمكن أن نستنتج ما يرمز له البخور

- ١- حضور الله
- ٢- الصلاة
- ٣- تطهير و غفران لخطايا الشعب

البخور في الكنيسة القبطية

اقدم إشارة لاستخدام البخور نجدها في السنكسار و هي قصة إثبات بتولية البابا ديمتريوس الكرام حين اخذ المجرمة و هي متقدة و أفرغها في كفه و كم زوجته و طافا البيعة أمام الشعب و لم تحترق ثيابهما .
و الجدير بالذكر أن الكنيسة القبطية اهتمت بالبخور اهتماما كبيرا حتى إنها أقامت له صلاتان خاصتان هما رفع بخور عشية و رفع بخور باكر

الشورية

كلمة "شورية" هي تعريب للأصل القبطي ⲩⲱⲣⲓⲥ هي مجمرة و هي إناء نحاسي أو فضي أو ذهبي علي شكل كوب يوضع فيه جمرة و يحرق فيه البخور .



و الآباء شبهوا المجمرة الذهب بالعدراء و الجمرة المتقد ناراً باتحاد اللاهوت بالناسوت و العنبر بمخلصنا الصالح و الثلاث سلاسل بالثالوث .

و من الملاحظ في الطقس القبطي انه كثير من الأوقات عندما يرفع الكاهن بخوراً يأتي ذكر السيدة العذراء . من أمثلة ذلك :

- + مقدمة أرباع الناقوس
- + و أثناء دورة البولس يصلي لحن تي شوري او لحن طاي شوري
- + في أثناء قول الكاهن " تجسد و تأنس "

بعض الأدوات الأخرى في الهيكل والكنيسة

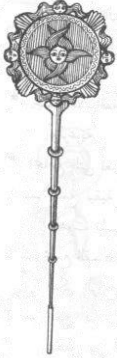
أولاً : أدوات داخل الهيكل

إناء مغطى الزخيرة

علبة صغيرة من الفضة دائرية الشكل لها غطاء تستخدم لحمل التناول (الجسد مغموسا بقطرات من الدم) لتقديمه للمرضى والمساجين غير القادرين عن حضور القداس ، ويحمله الاب الكاهن بنفسه و يرافقه شماس

ملاحظة هامة صديقي الشماس الخديم بالهيكل

إذا وضع الكاهن جزء من الجسد المغموس بالدم في حق الذخيرة و ترك المذبح ليناول الشعب ، فيجب عليك أن تأخذ شمعة مضيئة و تقف تحرس الأسرار حتى عودة الكاهن مرة أخرى و نفس الوضع إذا خرج الكاهن من الهيكل لرثت المياه و صرف الشعب تقف تحرس الأسرار حتى يأتي الكاهن و يأخذها و يذهب في طريقه



المراوح الليتورجية

+ و تسمى في اليونانية " هكسا بيترجيون " أي ذو الستة اجنحة الموجودة في السيرافيم وكانت المرواح تستخدم في القداس في اوقات معينة رمزا لحضور السيرافيم حول السيد المسيح .

+ وايضا تستخدم لطرد الحشرات حتى لاتمس الآواني المقدسة .

+ وتستخدم ايضا في المواكب الكنسية والدورات الاحتفالية .

+ وهي تصنع غالبا من المعدن في شكل دائرة وفي المنتصف يرسم شكل ساروف

و في بعض الاوقات تصنع من الريش او الخيوط الذهبية .



الشمعدان



يوضع الشمعدان حول المذبح اشارة الى الملاكين فى قبر السيد المسيح .



الابريق والطشت

يستخدمان فى غسل يدى الكاهن اثناء خدمة القداس الالهى .

قنية الميرون



تحفظ غالبا فى علبة من الذهب او الفضة ولايمسكها الا الكاهن وتحفظ فى الهيكل او فوق المذبح وتستخدم فى التعميد او التدشين .

نانبا : ادواء خارج الهيكل

دف (الناقوس)



جزءان من المعدن دائريان يخرجان نغما لضبط ايقاع الالحن الكنسية .

تريانتو

اداة موسيقية على شكل مثلث تخرج نغماً لضبط ايقاع الالحن الكنسية بمصاحبة الدف.

طبق الممل

يصنع غالبا من سعف النخيل ويزين الطبق بالصلبان وتوضع فيه القربان فى اعداد فردية (٧,٥,٣...) ليختار منها الكاهن قربانة الحمل امام باب الهيكل .



صديقي الشماس ...

و بهذا نكون قد انتهينا من الهيكل و المذبح و وصلنا إلى الخورس و صحن الكنيسة .

حامل الأيقونات

يعتبر الأيقونوستاز (حامل الأيقونات) أحد الملامح الرئيسية للكنائس الارثوذكسية

اسباب ظهور حامل الأيقونات

- ١ - اطفاء نوع من المهابة و السرية علي سر الافخارستيا
- ٢ - الدفاع عن الأيقونات ضد هرطقة " مقاومة الأيقونات "
- ٣ - اعلان المصالحة التي تمت بين السماء و الأرض
- ٤ - يعلن اتصال الكنيسة المجاهدة علي الأرض بالكنيسة المنتصرة في السماء

ترتيب الأيقونات علي حامل الأيقونات

يتوسط حامل الأيقونات باباً يُسمى الباب الملوكي علي جانبه الأيمن نجد أيقونة ربنا يسوع المسيح ماسكا انجيل مفتوح و مكتوبا فيه " أنا هو الراعي الصالح " (يو ١٠ : ١١)

و بجانب أيقونة ربنا يسوع نجد أيقونة القديس يوحنا المعمدان تليها أيقونة قديس الكنيسة و علي الجانب الأيسر من الباب الملوكي نجد أيقونة السيدة العذراء " الثيوطوكوس " حاملة السيد المسيح علي ذراعيها .

و بهذا الوضع تكون السيدة العذراء جالسة عن يمين المسيح له المجد كالمنظر الذي رآه أبونا الرسل قديما كقول المزمور " قامت الملكة عن يمين الملك " مزمور ٤٥ : ٩

بعد أيقونة السيدة العذراء نجد أيقونة البشارة ثم أيقونة الملاك ميخائيل ثم مار مرقس الرسولي .

فوق الباب الملوكي نجد أيقونات آباءنا الرسل تتوسطهم أيقونة العشاء الاخير مرسوم فيها السيد المسيح مع أحد عشر تلميذ فقط

وفوق أيقونة العشاء الاخير نجد أيقونة السيدة العذراء مريم و القديس يوحنا الحبيب يتوسطهم صليب ربنا يسوع

أهمية الأيقونات في الكنيسة

لعل ابلغ دليل علي تأثير الأيقونات علي حياتنا الروحية هذه القصة التي ترويها لنا القديسة مريم المصرية عن توبتها قائلة :

" عندما نظرت إلى فوق الباب فلمحت أيقونة كلية الطهر مريم والدة الإله، اخجلني طهر محياها . لقد تجلي قدامي كل بؤسي القديم ، و صارت خطاياي تعذبني . فانحنيت قدام الايقونة و طلبت فرصة أخرى لكي اتبع مخلصي ، لقد طلبت عون العذراء ، سألت مخلصي أن ينقذني و يقودني في طريقه . "

لقد واجهت الأيقونات حربا شديدة حتى ظهرت مجموعة تسمي " محاربو الأيقونات أو مقاومي الأيقونات "

وقد اعتمدت هذه المجموعة في حربها ضد الأيقونات علي الوصية القائلة

"لا تصنع لك تمثالا منحوتا ولا صورة ما مما في السماء من فوق و ما في الأرض من تحت و من تحت الأرض ولا تسجد

لهم ولا تعبد هن . لأنى أنا الرب إلهك الله غيرو " (خر ٢٠ : ٤ - ٥)

و الكنيسة المسيحية تحتفظ بهذه الوصية و لكنها تحتفظ بروح الوصية لا حرفها لذلك يلزم أن نفهم هذه الوصية في ضوء الكتاب المقدس كله وليس اعتماد علي آية واحدة

١- الله نفسه في العهد القديم أمر بعمل تماثيل داخل خيمة الاجتماع مثل الكارويم ، الحية النحاسية ، الثور النحاسي .

٢- سجود قديسين في العهد القديم لاشخاص وأشياء :

- سجود يعقوب لاخته عيسو (تك ٢٣ : ٣)

- سجود يشوع ودانيال للملائكة (بشن ٥ : ١٤)

- سجود يعقوب عند رأس عصاه

- سجود أمام الهيكل المقدس (مز ٥ : ٧)

فبالتالي يلزم لنا أن نفرق بين سجود العبادة الذي لله وحده و سجود التكريم الذي للأشياء المقدسة والأيقونات وأجساد القديسين .

تكريس الأيقونة

في الطقس القبطي لا يقدم أي تكريم لأيقونة إلا اذا كانت كنسية و مكرسة بواسطة الأب الأسقف و مدشنة بالميرون و بهذا تصير الأيقونة ليست لوحاً تذكاريّاً إنما تحمل قوة روحية فعالة .

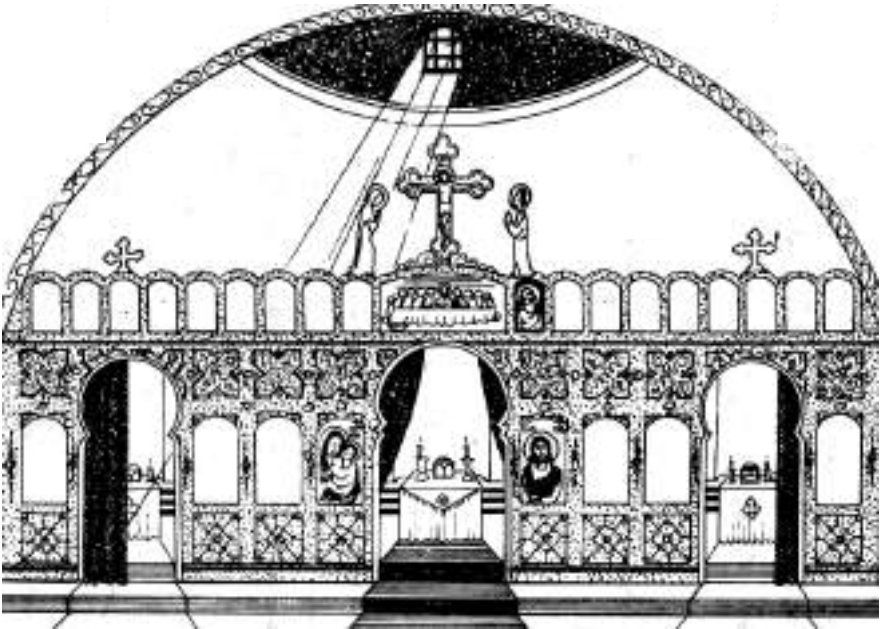
ملفات حامل الأيقونة

الشرح

تتدلي قناديل أمام كل أيقونة لتذكرنا بنور المسيح الذي ينير لنا من خلال قديسيه
ويُستثنى من ذلك أيقونة ربنا يسوع لأنه هو نور العالم .

بيض النعام

يوجد ببعض الكنائس بيض نعام متديلاً أمام حامل الأيقونات والسبب أن البيض بصفة
عامة يرمز للقيامة ويقول التقليد أن القديسة مريم المجدلية عندما سألتها بيلاطس البنطي
كيف قام المسيح فسالته هي بدورها وكيف يخرج الفرخ الصغير من البيضة .



صحن الكنيسة

صديقي الشماس ...

بعد أن تعرفنا علي الهيكل و ما يوجد بداخله من أدوات و حامل الأيقونات جاء الدور الآن لتتعرف علي صحن الكنيسة

يتكون صحن الكنيسة من جزئين أساسيين هما :

١ - خورس الشمامسة

٢ - خورس المؤمنين

١ - خورس الشمامسة

يمثل الجانب الشرقي من صحن الكنيسة و يفصله عن الهيكل حامل الأيقونات و هذا هو المكان المخصص لوقوف الشمامسة للخدمة و يرتفع الخورس عن صحن الكنيسة بثلاث درجات و قديما كان يكفي بحاجز خشبي أو معدني.

و يحتوي خورس الشمامسة علي

(١)المنجلية

و لما رأى الجموع صعد الى الجبل فلما جلس تقدم اليه تلاميذه (مت ٥ : ١)

فكلمة " المنجلية " هي من الأصل القبطي أي مكان الإنجيل و هي عبارة درج خشبي ينتهي من اعلي بقاعدة يستريح عليها كتاب القراءات و يستخدم الجزء الأسفل من المنجلية كخزانة لتخزين كتب القراءات .

و المنجلية ترمز إلى جبل سيناء الذي صعد إليه موسى و تسلم الشريعة



كان في الأصل قبل تعريب القراءات الكنسية منجلية واحدة تنظر إلى الغرب لكن بعد القرن الثاني عشر حين تم تعريب النصوص صار هناك منجلتان واحدة ناحية الشرق وأخرى ناحية الغرب .

(٢) كرسي الأسقف

كما ذكرنا قبلا انه كان قديما مكان كرسي الأسقف في شرقية الهيكل ثم انتقل ليكون في خورس الشمامسة بحيث يكون الشعب عن يمينه ليدكرهم بأنهم يكونوا عن يمين المسيح في مجيئه الثاني .

و كرسي الأسقف هو الموضع الذي يخاطب الأسقف منه الشعب و تكتمل رسامة الأسقف بتجليسه علي كرسيه في ايارشيته اعلان توليه المسؤولية .

٢ - خورس المؤمنين

ينقسم إلى قسمين

القسم البحري مخصص للرجال و الشبان
القسم القبلي مخصص للسيدات و الشابات

اللقاه

اللقان هو حوض محفور في الأرض مصنوع من الرخام يستخدم في تبريك المياه في خميس العهد و عيد الغطاس و عيد الرسل و حاليا يستخدم لقان صغير يوضع علي منضدة .



أبواب الكنيسة

في صحن الكنيسة يوجد ثلاث أبواب رئيسية

- ١- الباب الغربي : هو مخصص لدخول الشعب
- ٢- الباب القبلي : هو مخصص لدخول القرايين و كان قديما يقف شماس يتلقي النذور القرايين و يكتب أسماء مقدميها لينقلها إلى الأسقف ليذكرهم في اوشية القرايين و كان يوضع علي الباب ستور حتى يكون العطاء في الخفاء .
- ٣- الباب البحري : هو مخصص لدخول الاكليروس مباشرة إلى الهيكل

الأنبل

كلمة " انبل " تعريب للكلمة اليونانية " امبون " التي تعني المكان المرتفع و الأنبل في الكنيسة القبطية يصنع من الخشب أو الحجارة أو الرخام مستقرا علي ١٢ عمود إشارة إلى التلاميذ .

و الأنبل يرمز إلى الحجر الذي كان علي قبر المخلص حيث كان الملاك جالسا يكرز للنسوة كما يشير إلى الجبل الذي تسلم عليه موسى الشريعة.



استخدامات الأنبل الطقسية :

- ١- قراءة فصول من الكتب المقدسة
- ٢- تلقي من عليه العظات
- ٣- نتلي من عليه نداءات الشماس

وهناك ملاحظة طقسية جديرة بالاهتمام تخص الأنبل في طقس الجمعة العظيمة انه في الساعة الثانية عشر تصلي تسبحة البصخة مرة من فوق الأنبل ومرة من تحت الأنبل والسبب في ذلك الإشارة الي نزول جسد المسيح من فوق الصليب ووضعه في القبر

الأعمدة

الاعمدة التي داخل الكنيسة لها تيجان منقوش عليها زخارف من الصلبان او اوراق وعناقيد العنب الذي يرمز الى عصر الكرم الذي يمثل دم السيد المسيح على المذبح او سنابل القمح التي منها يصنع القربان الذي يقدم في الحمل ، كذلك الاعمدة تشير الى تلاميذ السيد المسيح الاثنى عشر و كانت الأعمدة في الهيكل القديم لها أسماء خاصة وقد دعي بولس الرسول التلاميذ أعمدة (غل ٢ : ٩)

القباب



تحوي بعض الكنائس قبو واحد يشير إلى الرب يسوع وبعض الكنائس تحتوي علي ثلاث قباب إشارة إلى الثالوث والبعض يحتوي علي أربعة قباب تتوسطهم واحدة كبيرة إشارة إلى الرب حوله الإنجيليون الأربعة

صديقي ...

بهذا نكون انتهينا من مبنى الكنيسة بداية من الهيكل مروراً بالخورس الخاص بالشمامسة انتهاءً بالأبواب والقباب

حقاً فلنرتل قائلين " السلام للكنيسة بيت الملائكة "

ذو كصولوجية باكر



ملحقات المبنى الكنسي

جرن المعمودية

" عمدوهم باسم الأب و الابن و الروح القدس " (مت ٢٨ : ١٩)



يعتبر جرن المعمودية المكان الذي يلد أولاد للكنيسة و هو باب الأسرار لذلك المعمودية ليست منفصلة عن الكنيسة بل ملحقة بها و لهذا لها بابان واحد ناحية الغرب يدخل منه طالبوا المعمودية والأخر يوصل لصحن الكنيسة للاشتراك في سر الافخارستيا .

بيت القربان

و يسمى أيضا " بيت لحم " حيث ولد مخلصنا الذي صار عنا قربان مقدسا و بحسب تقليد الكنيسة القبطية لا يسمح بصنع القربان خارج الكنيسة .

و أثناء عمل القربان

- ١- تردد المزامير سرا
- ٢- الصمت الكامل أثناء الإعداد
- ٣- الاحتراس أثناء عمله و نقله لئلا يسقط علي الأرض

المنازة و الأجراس

إن كانت الكنيسة هي سفينة نوح العهد الجديد فيلزم مهما أن تكون لها سارية و علم يرشد الجميع إليها للخلاص هكذا المنارة الحاملة علامة الصليب فوقها .



و أما استخدام الأجراس فهو يعود إلى العهد القديم عندما كان يلبس رئيس الكهنة أجراس تعلق علي الافود ، أما في الكنيسة القبطية تستخدم الأجراس للأسباب التالية :

- ١ - بدء القداس و التسبحة في الأديرة و الكنائس
- ٢ - الأعياد بنغمة الفرح
- ٣ - الجنازات بنغمة الحزن
- ٤ - حضور الأب الأسقف أو البطريرك

حجرة الدياكونية

هي من الأصل اليوناني (دياكونيكون) أي الشيء المتعلق بالشماس و هي غرفة ملحقة بالكنيسة لحفظ الأواني المقدسة و كتب الخدمة و ملابس الكهنة و الشماسية و ما يستلزم خدمة القداس

و يمكن أن يلحق بالكنيسة

- ١ - مكتبة تحتوي علي الكتب المقدسة
- ٢ - مدرسة لتعليم الإيمان و لعل اشهرها مدرسة الإسكندرية
- ٣ - قاعات للاجتماعات
- ٤ - مضيقة
- ٥ - سكن للكهنة و الخدام

الشموع و النور في الكنيسة

مقدمة :

استعملت الكنيسة ما قبل عصر المجامع المصاييح و الشموع لغرض الإضاءة و لكن منذ القرن الرابع بدأ بظهور رموز روحية لاستخدام الشموع في الكنيسة حتى أصبحت خدمة قائمة بذاتها في بعض الكنائس تسمى خدمة إيقاد السرج .



و الكنيسة يجب أن تضاء بأنوار كثيرة بهية مثل السماء و يذكر سفر الأعمال إصحاح ٨ انه كانت مصاييح كثيرة " كانت مصاييح كثيرة في العلية التي كانوا مجتمعين فيها "

و في عصرنا هذا حلت الكهرباء محل الشمعة في وظيفة الإضاءة لكن بقي استخدام الشمعة و القناديل لضوئها الهادئ تعطي هدوء يُعين علي الصلاة و راحة النفس .

و كان في الكنيسة قنديلان لا يطفأ أبدا و هما :

١- قنديل الشرقية

٢- القنديل الذي يعلق أمام باب الهيكل

النور و المعمودية

يسمى سر المعمودية " بسر الاستنارة " و المعمدون يسمون " المستنيرون "

وفي القرن الرابع نقرأ طقس المعمودية عند تقديس الماء بشمعة تسمى " شمعة الفصح " أو تغرس هذه الشمعة من أسفلها في الماء علامة حلول الروح القدس و يعطي لكل معمد شمعة مضاءة من شمعة الفصح .

النور و الإفخاستيا

يضاء المذبح بالشموع وفي الطقس القبطي يوجد شمعتان واحدة عن يمين المذبح والأخرى عن يساره و يضئ الشماسة خدام المذبح الشموع كلما حمل الكاهن الأسرار علي يديه تضئ الشماسة الشموع .



النور و الإنجيل

تضاء الشموع أثناء قراءة الإنجيل طقس حتى لو كان نور الشمس ينير الكنيسة أو المصباح الكهربائي مضيئة ، لتذكر الآية " سراج لرجلي كلامك و نور لسبيلي (مز ١١٩ : ١٠٥) "

النور و أيقونات القديسين

أيقونات القديسين في الكنيسة لا تخلو من الشموع الموقدة أمامها حتى في غير أوقات الخدمات الطقسية ، حتى انه اصبح الآن في البيوت يضئ المؤمنون قناديل ومصابيح كهربية أمام صور القديسين .

وهنا نقول

حقاً ان الله و الملائكة تفرح حينما يرونا نحترم هذا المكان الجميل (الكنيسة)

وببقى ان نردد الترنيمة التي تقول

اه لو المسيح يدنا في مرة ويكشف لنا ونشوف الكنيسة ديه بالروح مش بعيننا
هنا فيها حاجة تانية بالنور متزينة ونشوف قديسين وملائكة والمسيح وسطينا

الزيوت في الكنيسة

زيت - $\chi\rho\iota\sigma\mu\alpha$ - oil

تستخدم كلمة زيت في الكتاب المقدس غالباً للدلالة على زيت الزيتون وكثيراً ما استخدم زيت الزيتون في الطقوس الدينية و في التقديمات والندور فكان زيت الزيتون يقدم كأحد باكورات الأثمار الى الكنيسة .

كما أن المسح بالزيت أي الدهن به هو عادة قديمة منذ عصور التاريخ المبكرة ,
+ وأول ذكر للمسح بالزيت في الكتاب المقدس جاء عن يعقوب عندما مسح الحجر الذي كان قد وضعه تحت رأسه في بيت إيل (تك:٢٨:١٨, ١٣:٣١) .

+ وفي خيمة الإجتماع كانت أفخر الأطياب يصنع منها الدهن المقدس للمسحة كما أمر الرب موسى وكان يمسح به الخيمة وكل أثاثها أي التابوت والمائدة والمنازة ومذبح البخور ومذبح المحرقة والمرحضة... إلخ

+ وأيضاً استخدم في إيقاد المنارة ذات السبعة سرج في خيمة الاجتماع ثم في هيكل سليمان .

+ والذين كانوا يُمسحون بالدهن المقدس هم الانبياء والكهنة والملوك
(١مل:١٩:١٦, خروج:٢٩:٧, خروج:٣٠:٢٥, صموئيل:١٦:١, ١٣)

وظلت عادة المسح بالزيت أو الأطياب متبعة حتى زمن الرب يسوع المسيح (متى:٦:١٧).

وفي كنيسة العهد الجديد صار المسح بالزيت طقساً يتم في :

سر المعمودية , وفي سر الميرون ,

وسر الزيجة , وسر مسحة المرضى ,

وفي تكريس الكنائس والمذابح والأيقونات

وأيضاً في إنارة القناديل في شرقية الهيكل وأمام أيقونات القديسين ,

وهناك أيضاً الدهن بالزيت في نهاية قراءة سفر الرؤيا في ليلة أبوغالمسيس .

ومن المهم أن نتعرف بالتدقيق على أنواع وأسماء الزيوت المستخدمة في طقوس الكنيسة

إذ تتعدد أسماء النوع الواحد من هذه الزيوت .

١ الزيت الساذج أو الزيت العادي أو زيت الموعوظين

وكلها مترادفات لهذا النوع الاول من الزيوت ويُدهن به المعمد قبل جحد الشيطان في طقس المعمودية فيمسك الكاهن قارورة الزيت الساذج ويصلي عليها صلاتين , يطلب فيهما من الله أن يقدس هذا الزيت لكي يجعل النفس مؤمنة بالمسيح يسوع ويُبطل كل أفعال المضاد وكل سحر وكل عبادة أوثان ويرمى كل شيء ردىء الى خلف. ويستخدم ايضاً في سر الزيجة , في صلاة الإكليل وذلك قبل وضع الأكليل كي يهبهم الله فرحاً حقيقياً

٢ زيت الغاليلاه Gallielaiion

وكلمة غاليلاون كلمة يونانية تعني "زيت جيد" أو "زيتون نقي" ويسمى أيضاً زيت الفرح أو زيت الابتهاج كما أطلق عليه أباء الكنيسة. ويتم عمله اثناء اثناء طبخ الميرون

ويستخدم الغاليلاون في سر المعمودية في المسحة الثانية بالزيت و ذلك بعد جحد الشيطان والإعتراف بالمسيح والإقرار بالثالث

زيت الميرون المقدس	μυρον – Holy chrism
--------------------	---------------------

٣

الكلمة ميرون تعني "زيت نقي" - sweet oil " وتعني أيضاً "بلسم أو مرهم- ointment". وزيت الميرون هو خليط من زيت الزيتون النقي والبلسم وإضافات أخرى كثيرة تتكون من ٢٨ صنفاً وكلها ورد ذكرها في سفر الخروج (خر:٤٠:٣٤) ، و أول من سماه هذا الزيت "بالميرون" هو القديس ديديموس .

وزيت الميرون يستخدم منذ القدم " أن الميرون إتخذ آباءنا الرسل الأطهار من طيب الخنوط المقدس ... اللذان أحضرهما يوسف ونيقوديموس وحنطوا بها جسد الرب ... وأضافوا إليه الطبيب الذي أحضرته المريمات لطبيب به جسد المخلص في فجر القيامة وأضافوا اليهما زيت صافي وصلوا عليه و قدسوه بأجمعهم في العلية وصبروه خاتماً للعمودية ووزعه التلاميذ المتفرقون للبشارة المسيحية وصاروا يرشموه به كل من يؤمن ويعتمد"

وظل الميرون مستخدماً في الكنيسة حتى زمان البابا أثناسيوس الرسولي البطريك العشرون حين نفذ أكثره ولم يتبق منه إلا القليل في كرسي الاسكندرية، فطبخه البابا أثناسيوس في ثلاثة أيام وثلاثة ليال وأرسل منه إلى باقي العالم .

ويستخدم الميرون في مسح المعمد فوراً بعد خروجه من المعمودية ٣٦ رشمة في كل أعضاء جسده في سر الروح القدس أو سر الميرون بهذا السر نصير مسكناً بل هيكل للروح القدس!! " أما تعلمون أنكم هيكل الله وروح الله يسكن فيكم " (١كو١٦:٣) ، كما يستخدم أيضاً في تدشين الكنائس والمذابح والأواني المقدسة وتدشين الأيقونات ، فبه يصير كل شيء مكرساً ومخصصاً لله .

زيت أبو غالمسيس

٤

والمقصود به الزيت الذي يوضع أثناء قراءة سفر الرؤيا في ليلة أبو غالمسيس (سبت الفرح) وبعد قراءة السفر كله , يدهن الكاهن الشعب من هذا الزيت .

زيت مسحة المبركي

٥

ويُسمى أيضاً صلاة القنديل لان الصلاة تتم في طبق زيت و به سبعة قناديل (فتائل) من القطن تضاء واحدة مع بداية كل صلاة من صلوات القنديل السبع .

لذلك يقول معلمنا يعقوب الرسول : " امريض أحد بينكم فليدع قسوس الكنيسة فيصلوا عليه ويدهنوه بزيت باسم الرب وصلاة الإيمان تشفي المريض والرب يقيمه وإن كان فعل خطية تغفر له " (يع ٥ : ١٤ ، ٥)

تمارس الكنيسة هذا السر المقدس مرة كل عام في جمعة ختام الصوم بعد رفع بخور باكر وتصلية في الخورس الثاني وتدهن الشعب كله بهذا الزيت المقدس .

زيت القديسيه والحنوط

٦

بعض القديسين والشهداء الذين توجد رفاتهم أو عظامهم تحتفل الكنيسة بهم في أعيادهم وتطيب أجسادهم بالزيت والأطياب أو الحنوط ويوزع هذا النوع من الزيوت والحنوط على الشعب لأخذ بركة القديس والتشفع به

وبهذا نلاحظ أنه يوجد لدينا أربعة أسرار من السبعة تمارس فيهم الكنيسة المسح بالزيت وهم :

سر المعمودية - سر الميرون - سر الزيجة - سر مسحة المرضى

ويوجد يومان في العام يتم فيهم الدهن بالزيت للشعب كله " جمعة ختام الصوم - ليلة أبو غالمسيس " أما زيت القديسين والشهداء فنأخذه من الأديرة في ذكرى أعيادهم وهوزيت للبركة .



المراجع المستخدمة فى البحث

- ١- الكتاب المقدس
- ٢- صلوات السواعي - الاجبية .
- ٣- الأبصلمودية السنوية - اصدار نهضة الكنائس .
- ٤- السنكسار القبطي .
- ٥- الكنيسة مبناها ومعناها - راهب من الكنيسة القبطية .
- ٦- الكنيسة بيت الله - القمص تادرس يعقوب ملطي .
- ٧- محاضرات في طقس القداس الألهي - نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام .
- ٨- حياة وفكر كنيسة الأباء - القس أنثاسيوس فهمي .



أحيائنا الشمامسة الملتحقين بالمستوى الأول

بين ابدلكم منهج طفس المستوى
الأول السن الأول وهو يتكلم عن
مبنى الكنيسة وما بداخله
وخارجه

١- برجاء الأهتمام بحضور حصص
الطفس النظرية والعملية .

٢- أهتمم بقراءة هذا الكتاب
بأستمرار بعد شرحه داخل الفصل
فسينم امتحانك فيه في نهاية
الصف

الرب معك
صلي من أجلنا